في نحو قام وكتاب فصورتهما ايضا صورة الهمزة المحققة الا ان
هذه الالف لا تكون الا ساكنة ولا ينافي اتحاد صورتهما وصورة
الهمزة المحققة اختلاف مخرجيهما بدليل ان النون الساكنة
من نحو من وعن والمتحركة من نحو نعم ونفر سميت كل واحدة
منهما نونا ويكتبان شكلا واحدا مع ان المتحركة من طرف اللسان
مع ما يليه من الحنك الاعلى والساكنة من ذلك مع الخيشوم
واما اخراج ابي العباس لها من الحروف محتجا بعدم ثباتها على
صورة واحدة فليس بشيء لان جميع هذه الحروف انما تثبت
لوجودها في اللفظ الذي هو قبل الخط والهمزة موجودة في اللفظ
كغيرها من الحروف وانقلابها في بعض احوالها لعارض
كالتخفيف والابدال لا يخرجها عن كونها حرفا الا ترى ان انقلاب
غيرها في بعض احواله لعارض لا يخرجه عن كونه حرفا انتهى وقال
التفتازاني في حاشية الكشاف الالف اسم للهمزة التي هي اوسط
حروف جا والهمزة التي هي آخرها بدليل قولهم الالف واللام
للتعريف والف الوصل تسقط في الدرج وقولهم الالف
على ضربين لينة ومتحركة فاللينة تسمى الفا والمتحركة تسمى
همزة والهمزة اسم مستحدث لها مثلي وانما يذكر في حروف
التهجي اسم الالف لا الهمزة انتهى فعلم ان الالف تطلق بمعنى
عام يشمل الهمزة والالف اللينة وبمعنى خاص باللينة انتهى
ما في حاشية السيوطي بتلخيص وبعض زيادة وفي الهمع عن
ابن جني لما لم يمكن ان يتلفظ بالالف اللينة في اول اسمها كما فعل
في اخواتها توصل الى النطق بها باللام وقيل في اسمها لا كما
توصل الى النطق بلام التعريف بالالف وقيل في لا ابتدا الكلام
لسبقها منا وقول المعلمين لام الف خطا لان كلا من اللام
والالف مضى ذكره وليس الغرض بيان كيفية تركيب
الحروف بل سرد اسماء الحروف البسايط انتهى ويرد عليه ان
تقارض اللام مع الهمزة لا مع الالف اللينة وقد يجاب
بانه يكفي في تحقق تقارض اللام مع الالف اللينة ان كلا من الهمزة
والالف اللينة يسمى الفا **قوله** فيه اشارة الى الثانية اي من مسايل

ابدال

ابدال الهمزة من الواو والياء **قوله** في فاعل ما اعل عينا اي وفي
اسم فاعل فعل اعلت عينه ولا فرق في اسم الفاعل المذكور بين ان
يتجرد من علامة التانيث والتثنية والجمع او لا **قوله** اذا وقعت
اي كل منهما **قوله** حملا على الفعل في الاعلال قال في التصريح
ما ذكره تبعا لغيره من ان اسم الفاعل فرع الفعل في الاعلال
قال كون التفريع والتصحيح مشكل لوجهين احدهما انه قد
يدخله الاعلال وان لم يكن له فعل اصلا كما سيذكره من جائز
وجايزة فان ادعوا انهما منقولان من اسماء الفاعلين فقد
كثروا النقل في اسماء الاجناس وهو قليل بل قيل ممنوع والوجه
الثاني ان الصحيح ان الوصف فرع عن المصدر لا عن الفعل
انتهى وقد يجاب عن الاول بالتزام النقل ومنع
التكثير وعن الثاني بان فرعية الوصف عن المصدر على الراجح
من حيث الاشتقاق وهذا لا ينافي ما قالوه هنا من فرعيته
~~عن الفعل من حيث الاشتقاق وهذا لا ينافي ما قالوه هنا~~
من فرعيته عن الفعل من حيث الاعلال والتصحيح فافهم
قوله في الاعلال اي في مطلق الاعلال وان كان الاعلال فيهما
بقلب العين همزة وفي الفعل بقلبها الفا **قوله** نحو عور الخ
في القاموس العورة ذهاب حس احدى العينين عور كفرح وعار
يعار واعور واعوار فهو اعور والجمع عور وعيران وعوران
وفيه عين كفرح عينا وعينة بالكسر عظم سواد عينه في سعة
فهو اعين **قوله** هذا الابدال جار بالرا من الجري كما في عبارة
المرادي وفي نسخ من الشرح جايز بالزاي من الجواز بمعنى عدم
الامتناع لوجوب الابدال في هذا القسم ايضا كما هو مصرح في التسهيل
واغتر شيخنا السيد بظاهر ما في هذه النسخ فقال ما قال **قوله**
كقولهم جايز ضبطه الشيخ خالد بالجيم والزاي وفسره بالبستان
وضبطه العيني في البيت بالحا المهملة والرا وفسره بمجتمع الما **قوله**
صهرة هي القناة المستورية تحت الارض كذا في القاموس **قوله** لا يجعل
ذلك لانه لا فعل له بل ليس اسم فاعل حقيقة **قوله** كما قال
المص لو قال وهو ظاهر كلام المص كما قال في نظيره السابق لكان احسن

Copyright © King Saud University